



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

سنة جديدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ

" وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ " . استمر في التحذير (أو التذكير) ، لأن التحذير يفيد المؤمنين . " الله عز وجل يطلب منا أن نذكر المؤمنين . هناك منفعة في التذكير . لماذا نقول هذا ؟ لأنه مرة أخرى الليلة هناك حدث يسمى ليلة رأس السنة . لإرضاء النفوس ، يقضي الناس مثل هذه الأيام السخيفة ، ثم يعتبرونها مناسبات مهمة ويعتبرونها واجباً [للاحتفال] بها . إنهم يفترضون أن معصية الله وعبودية نفوسهم هو واجبهم .

الله يرزق هؤلاء الناس العقل والفهم ، لأن هذا حدث لا معنى له . معناه هو بداية العام . انتهى العام . يبدأ عام آخر - ليس مهمًا جدًا . كل يوم يمر علينا هو بالفعل يومًا يمر من حياتنا . يوم ينتهي ومن ثم يأتي آخر ، شهر ينتهي ومن ثم سنة . حدد الله عز وجل شهرًا وسنوات - فلا داعي للمعاصي . بل على العكس " لقد انتهت سنة أخرى في حياتنا ، فما هي الأخطاء التي ارتكبتها ؟ ما أنواع السوء ؟" يجب أن يكون هذا السؤال الذي يجب أن تطرحه ، ومن ثم أن تطلب المغفرة . من الضروري أن نتوب عن الذنوب التي ارتكبتها في السنة . إذا كنت لا تزال تحترم بداية السنة ، فرحب بها بالتوبة بدلاً من القيام بالمعاصي .

أو يجب على المرء أن يفكر بشيء مثل "مهما كانت معاصينا ، الله يسامحنا". سيكون هذا أفضل . وإلا ، فقد قضيت العام في فعل الشر ، ومن ثم ستقضي الليل بمزيد من الشر . من الضروري أن تعرف أنه لا يوجد خير ولكن بالأحرى خسارة في ذلك . هذا مجرد كلام قيل هنا ، لكن المؤمنين بالطبع يعرفون هذه الأشياء . إنهم لا يتورطون في مثل هذه الأشياء الغيبية . كل الذين يطيعون نفوسهم ، يخدمون النفس ، ينسون الله . يعبدون أنفسهم ، يعبدون الشيطان ، ومن ثم يتوقعون شيئاً جيداً . لا ، هذا لا يحدث بهذه الطريقة ! الله يهديهم ، يرزقهم الفهم . لا نقول أكثر من ذلك .

ليس هؤلاء فقط ، ولكن الناس في جميع أنحاء العالم ، مسلمون وغير مسلمين ، يولون أهمية لهذا . هذا ليس شيئاً يجب اعتباره مهمًا . كما قلت سابقاً ، إنها [مناسبة] للتذكير مرة أخرى . يضع الله حداً لكل شيء . هذه هي حدود السنة . اثنا عشر شهراً انتهت ، يبدأ عام جديد . نرجو أن يأتي كل يوم جديد لنا ، إن شاء الله . نرجو أن يكون كل واحد صالحاً وليس شيئاً للشر . نرجو أن تكون السنة مفيدة للإسلام . نرجو أن يهزم الكفر هذا العام إن شاء الله . وذلك لأن الظلم بلغ ذروته في جميع أنحاء العالم .

يقال كل ليلة أن بلداً أو آخر يستقبل عامًا جديدًا ، بينما يكون الظلم في بلد آخر في ذروته . تدخل الدولة الثانية سنة جديدة . إنها سيئة ، والأخرى أسوأ . إن أكبر ظلم يقع على الإسلام ، ضد المسلمين . لا ينبغي أن يكون المسلمون سعداء بمثل هذا الحدث بل حزينون . الله يرسل المخلص . الله يرسل المهدي عليه السلام . الله يخلصنا من هذه الأشياء العجيبة ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

5/2019-12-31 جماد الأول 1441 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر